S/2020/383

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.: General
11 May 2020
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة 8 أيار/مايو 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لبلجيكا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه بياني بشأن الإحاطة السنوية المقدمة من رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار 1540 (2004) إلى مجلس الأمن، المعدّ وفقا للفقرة 2 من قرار المجلس 2325 (2016) (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا إصدار هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مارك **بيكستين دي بويتسويرف**
الممثل الدائم لبلجيكا
لدى الأمم المتحدة

160520 140520 20-06654 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة 8 أيار/مايو 2020 الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لبلجيكا لدى الأمم المتحدة

تشكر بلجيكا ديان تريانسياه دجاني، رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار 1540 (2004)، على بيانه الخطي. ونرحب بأنه قد أحرز تقدم كبير في التنفيذ العالمي للقرار 1540 (2004) منذ اتخاذه قبل 15 عاما تقريبا، ولكننا نلاحظ أيضا أنه لا تزال هناك ثغرات كثيرة قبل التوصل إلى التنفيذ الكامل والفعال للقرار 1540 (2004)، وهذه مهمة طويلة الأجل ومتطورة باستمرار.

وفي ذلك السياق، نرحب بالجهود التي يبذلها الرئيس لتشجيع الدول على تقديم تقرير وطني أول أو تنقيح تقرير سابق، وبجميع أنشطة التوعية التي تضطلع بها اللجنة وفريق الخبراء التابع لها.

إن التهديد الإرهابي لا يزال مستمرا ويتطور. فالجماعات الإرهابية والجماعات من غير الدول تتكيف باستمرار مع الحقائق الجديدة على أرض الواقع. ولا يزال خطر حصول الجماعات من غير الدول على أسلحة الدمار الشامل كبيرا، وعلينا أن نظل يقظين.

وللتصدي لهذا التهديد، يجب أن نذكّر الدول الأعضاء بمسؤوليتها عن تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ونُصرّ على أن تتخذ جميع الخطوات اللازمة لوضع تشريعات وطنية ونظم مراقبة وطنية لمنع الجهات من غير الدول من حيازة الأسلحة النووية أو الكيميائية أو البيولوجية أو المعدات اللازمة لصنعها.

ولذلك نرحب بمشاركة فريق ا لخبراء في العديد من المؤتمرات، وبعمل اللجنة المستمر مع المنظمات الدولية، مثل الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الصحة العالمية، التي يمكن أن تشجع الدول الأعضاء فيها على إدماج الالتزامات الناشئة عن القرارات على نحو أفضل في تشريعاتها الوطنية.

ويوصى أيضا بأن تعمل الدول مع المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية ودوائر الصناعة، وفي هذا السياق نرحب بوجه خاص بالمؤتمرات التي تعقد في إطار عملية فيسبادن، التي تجمع بين كل هذه الجهات الفاعلة في جو بناء.

وتضطلع اللجنة بدور رئيسي في التوفيق بين عرض المساعدة والطلب على الدعم في جميع مراحل العملية. ولكن لئن كانت الجماعات من غير الدول، بما في ذلك الإرهابيون، تتكيف باستمرار فيما يبدو مع الحقائق الجديدة على أرض الواقع وقادرة على الاستفادة من التقدم العلمي والتكنولوجي ومن انفتاح الحدود والتجارة الدولية، فلتكن اللجنة أيضا ابتكارية في نهجها.

إن عملية الاستعراض ستبدأ قريبا في سياق تجديد ولاية اللجنة في نيسان/أبريل 2021. فلنغتنم هذه الفرصة لكي ندرس بتعمق أوجه القصور في سلامة سير عمل اللجنة ونهدف إلى إجراء إصلاحات جريئة إذا لزم الأمر. وتؤيد بلجيكا إسناد ولاية أقوى إلى اللجنة وفريق الخبراء التابع لها، الذي ينبغي أن تكون لديه القدرة على تحديد أوجه القصور في التنفيذ على نحو أفضل وإسداء المشورة بفعالية إلى الدول الأعضاء بشأن سبل معالجتها، بدلا من مجرد انتظار تقديم طلب. وينبغي أيضا أن يكون لدى فريق الخبراء فهم أفضل لمرحلة بناء القدرات عند حدوثها. كما ينبغي أن يكون قادرا على إجراء تحليل للأخطار الدولية وتقديم تقرير إلى اللجنة في هذا الصدد. وأخيرا، ينبغي أيضا أن تكون له القدرة على إسداء المشورة إلى اللجنة بشأن أولويات الأنشطة، على أساس تحليل الأخطار هذا. ونقدم للجنة دعمنا وتعاوننا الكاملين في هذا المجال البالغ الأهمية.